

الإساءة الجنسية داخل الأسرة

من حقنا جميعاً أن نعيش حياة

خالية من العنف

من حقنا أن

نرفضه

نقاومه

نتحدث عنه

أنت لست وحدك

إن مسؤولية الإعتداء الجنسي تقع على المعتدي وحده،

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي،

هاتف: 02-5822211

الرقم المجاني: 1800582221

خط صديق الأطفال المجاني

هاتف: 02-2426267

الرقم المجاني 121

www.sawa.ps

لك الحق العيش بسلام.

سوا - كل النساء معاً اليوم وغداً



تأثير الإساءة الجنسية على الضحية

إنَّ الإساءة الجنسية على الضحية لا تكون لمرة واحدة بل تكون متكررة (عادة)، مما يجعلها تعاني منه كل مرة من جديد. الاعتداء بالنسبة للضحية ليس فقط اعتداءً جنسياً أو فقداناً لعزريتها بل هو انتهاك لجسدها وذاتها وإنسانيتها وكرامتها. فالاعتداء يمس القدرة على حماية الذات والشعور بالأمن والطمأنينة من المحيطين وقوة الصدمة على الضحية تكون قوية جداً وهذا يؤدي إلى :-

كره الذات.

شعور بالقذارة / عدم تقبل الفتاة لجسمها.

شعور بفقدان الشرف والكرامة، فالسائد في مجتمعنا أن شرف العائلة مرتبط ببراءة الفتاة.

الخوف الشديد وعدم الإفصاح عن الاعتداء.

شعور بالضعف وعدم الثقة.

لوم الذات والشعور بالذنب مما قد يؤدي إلى إيذاء الضحية لنفسها بمحاولة الانتحار أو الانتحار فعلاً.

تمر الأنثى الضحية في دوامة كبيرة وتخاف من الإفصاح عن الحديث وتدخل في مرحلة الصدمة، ومن ظواهر الصدمة: القلق الشديد، الخوف، الاكتئاب، التفكير بالاعتداء الذي تعرضت له.

اعراض تأثير الاعتداء على الضحية

إنَّ الأعراض تختلف حسب المراحل العمرية، فمرحلة الطفولة تختلف عن مرحلة المراهقة عنها عند البالغين. كذلك من المهم معرفة أن التأثير الانفعالي واحد في جميع المراحل العمرية، لكنه يعكس نفسه في طرق مختلفة في الأعراض حسب المرحلة العمرية.

عند الأطفال تظهر الأعراض باختلاف في الأداء المدرسي، التراجع، والعودة لعادات قديمة: كالتبول اللاإرادي، ومص الإصبع، وأوجاع في المعدة، وأوجاع في الرأس، ومشاكل أثناء النوم.

في فترة المراهقة : (وما يرافق هذه المرحلة من تحولات فسيولوجية مصحوبة بكثير من الارتباك والحيرة)، فقد تتمثل الأعراض بالتسرب من المدارس، عدم الاشتراك في النشاطات اللامنهجية، الخجل من الدورة الشهرية والأوجاع المبالغ فيها أثناء الدورة، زيادة أو نقصان في الوزن، التهور...

عند البالغين تتمثل الأعراض بأوجاع في الرأس، أرق، خوف في الليل، أفكار بالانتحار، اكتئاب، تدني احترام الذات، الشعور بالعجز، العزلة الاجتماعية، صعوبة الثقة بالآخرين... .